



التاريخ: 2019/01/30

حياة الأسرى الفلسطينيين المرضى في سجن الرملة في خطر

الأسرى يتعرضون للإهمال الطبي المتعمد من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي والحرمان من العلاج

قالت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا أن حياة الأسرى الفلسطينيين داخل مستشفى سجن الرملة التابع لقوات الاحتلال الإسرائيلي في خطر نتيجة الإهمال الطبي المتعمد لأوضاعهم وسوء الرعاية الطبية والتعنت في توفير احتياجاتهم الأساسية.

وبينت المنظمة أن نحو 18 أسيراً داخل مستشفى سجن الرملة، يعاني أغلبهم من ضعف عام ولا يستطيعون التحرك إلا باستخدام كراسي متحركة في ظل غياب المتابعة الصحية اللازمة لحالتهم، وعدم توافر كادر طبي للإشراف على علاجهم، حيث تخلو المستشفى من أي طبيب أو فريق تمريض سوى ممارس عام لا يمر بانتظام على المرضى، وبينت المنظمة أن 4 أسرى آخرين هم من يقومون برعاية المرضى المشار إليهم.

وأضافت المنظمة أن المستشفى تفتقر إلى الأدوية والأجهزة الطبية اللازمة لحالات المرضى، وتتعتت قوات الاحتلال في توفير العلاج اللازم لكل حالة، وأحياناً تجبرهم على تناول أدوية لا تتناسب مع الأمراض المصابين بها، وفي حال سمحت بذلك يكون هذا على نفقة أسرة الأسير الخاصة.



ولفتت المنظمة إلى أن حوالي 13% من إجمالي عدد الأسرى الفلسطينيين داخل مختلف سجون الاحتلال يعانون من أوضاع صحية متردية، ويعاني 500 أسير من أمراض خطيرة ومزمنة بينهم 25 أسيراً يعانون من أورام سرطانية وأكثر من 30 أسير مصابين بأمراض القلب والفشل الكلوي والتهاب الكبد الوبائي، بالإضافة إلى إصابة 11 أسير الشلل، بينما يوجد أكثر من 20 أسير يعانون من أمراض نفسية.

وطالبت المنظمة المجتمع الدولي للتدخل لوضع حداً لانتهاكات سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى الفلسطينيين، وحماية كافة حقوقهم التي كفلتها لهم المواثيق والعهد الدولية كأسرى حرب.

وفيما يلي جدولاً ببيانات 14 من الأسرى أصحاب الأوضاع الصحية الخطيرة داخل مستشفى سجن الرملة:

الأسير	الحالة الصحية
سامي ابو دياك	يعاني من سرطان بالأعضاء
معتصم رداد	يعاني من سرطان بالأعضاء وقصور بعمل القلب، والربو، ومشاكل بالعظام، وتآكل بالجلد، وأوجاع بالكتف والمفاصل، ومشاكل بالرؤية
ناهض الاقرع	يعاني من مشاكل صحية عديدة ومبتور القدمين
صالح صالح	يعاني من شلل نصفي



يعاني من الشلل، ويتنقل على كرسي متحرك	أشرف ابو الهدى
يعاني من شلل نصفي ومن عدة أمراض مزمنة	خالد الشاويش
يتنقل على كرسي متحرك بسبب إصابته بالشلل	منصور موقدة
يعاني من أمراض بالكلى ومن مرض السكري	مصطفى ضراغمة
يعاني من كسور وإصابات بالكف والقدم والحوض وبحاجة لإجراء عمليات جراحية	عز الدين كرجة
يعاني من إصابته بعدة طلقات نارية بفخذه الأيمن	أحمد دعيسات
يعاني من أمراض بالكبد ويعاني من التهابات بالأمعاء القريبة على فتحة الشرج	وليد شرف
يعاني من إصابة بالقدم اليسرى	محمد أبو حويلة
يعاني من صعوبة في التحرك ويحتاج إلى أجهزة خاصة للمشي	إياد حريبات
بحاجة لعملية زراعة كلي	محمد أبو خضر

المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا